[257] وأين كان أبو بكر وعمر وحذيفة وجميع أصحاب محمد صلى ا عليه وآله يوم عمرو بن عبد ود، وقد دعا إلى المبارزة فأحجم الناس كلهم ما خلا عليا عليه السلام فإنه برز إليه وقتله ا على يده (1) ؟ والذي نفس حذيفة بيده لعمله ذلك اليوم أعظم أجرا من عمل (2) أصحاب محمد صلى ا عليه وآله إلى يوم القيامة. وقد روى (3) هشام بن محمد، عن معروف بن خربوذ قال: قال علي بن أبيطالب في يوم الخندق: أعلي تقتحم الفوارس هكذا * عني وعنها خبروا (4) أصحابي اليوم يمنعني (5) الفرار حفيظتي * ومصمم في الرأس ليس بنابي (6) أرديت عمروا إذ طغى بمهند * صافي الحديد مجرب قضاب (7) فصددت (8) حين تركته متجدلا * كالجذع بين دكادك وروابي وعففت عن أثوابه ولو أنني * كنت المقطر بزني أثوابي (9) وروى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: لما قتل علي بن أبي طالب عليه السلام عمروا أقبل نحو رسول ا صلى ا عليه وآله ووجهه يتهلل: فقال له عمر بن الخطاب: هلا سلبت يا علي درعه ؟ فإنه ليس (10) في العرب درع مثلها، فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

_____ (1) على يديه خ ل. (2) من اعمال خ ل. (3) رواه الحاكم في المستدرك باسناد ذكرناه آنفا. (4) اخبروا خ ل. أقول: في المستدرك: " عنى وعنهم اخروا اصحابي " ومثله في الديوان كما ياتي. (5) في المصدر: تمنعني. (6) هكذا في النسخ وفي المصدر، والصحيح: بناب. (7) زاد في المستدرك ههنا بيتين نحو ما يأتي عن الديوان. (8) في المستدرك: فصدرت. (9) زاد في المستدرك في الاخر بيتا مثل ما يأتي بعد عن الديوان. (10) تكون للعرب خ ل. _____